

الجواب النموذجي لامتحان النظامي لمادة قانون المسؤولية الإدارية

المستوى: السنة الأولى ماستر – سداسي 2 - التخصص: قانون عام التاريخ: 2024/05/16

الجواب الأول: (الاستشارة).... من 14 نقطة

مناقشة الوقائع و الاجراءات و قرار المجلس مغللا إجابتك وفقا الآتي

1- الرأي في طلبات ذوي الحقوق و في التأسيس القانوني لمحاميتهم ...02 نقاط

الإجابة: صحيح من حيث نوع الدعوى و المدعي عليهم (الوالي ، الوزارة) و التأسيس: المرسوم التنفيذي رقم: 47/99 المؤرخ في: 13/02/1999 المتعلق بمنح التعويضات لصالح الأشخاص الطبيعيين ضحايا الأضرار الجسدية و المادية التي لحقت بهم نتيجة أعمال إرهابية و كذا لذوي حقوقهم ، و قانون المالية لسنة 2004 . محاميتهم حاول إدخال عدة أطراف لضمان التعويض، و كذا التأسيس على قانون صندوق تعويض ضحايا إرهاب و الأعمال المرتبطة بالحوادث الإرهابية: ظروف غير عادية – عدم وجود الخطأ – المخاطر – الضرر ثابت قانونا .

2- تأثير الحكم الجزائي على قرار المجلس في الحكم في دعوى التعويض ...02 نقاط

الإجابة: لا أثر له (عدم ارتباط الخطأ إذا كان يشكل جريمة من جرائم القانون العام بالتعويض عن الضرر)...

3- الرأي في قرار المجلس سواء في التأسيس أو في تقدير التعويض...03 نقاط

الإجابة: قرار المجلس من حيث التأسيس خاطئ (عدم تصور وجود الخطأ في ظل الظروف غير العادية) و كذلك عدم التقدير الملائم للتعويض عدم تناسبه مع جسامة الضرر...

4- الرأي في طلب استئناف ذوي حقوق الضحية

الإجابة: صحيح (التعويض غير مناسب)

و كذا جواب المستأنف عليهما (الوالي - الشركة)....02 نقاط

الإجابة: رد الوالي: خاطئ على أساس أنه ممثل للدولة على المستوى الإقليمي – رد الشركة: صحيح على أساس أن عون الحراسة للدفاع الذاتي لا توج أي رابطة تبعية وظيفية بالشركة

5- وضع تصور قانوني سليم لما سيقدره قضاة مجلس الدولة في الحكم المستأنف أمامهم...03 نقاط

الإجابة: الحكم على الدولة ممثلة في الوالي على أساس قانون المحدث لصندوق تعويضات الإرهاب و قانون المالية لسنة 2004 بالتعويض و الرفع منه إلى درجة متوازنة بين حقوق الضحية و حقوق الدولة (التوازن الاقتصادي)

6- أرسي الاجتهاد القضائي الفرنسي مبدأ مهما ذي صلة في أحد قراراته الشهيرة بينهما (المبدأ – القرار) مع

شرح موجز...02 نقاط

الإجابة: مبدأ استقلال الدعوى الجرمية عن دعوى التعويض القرار: Thépaz الشرح: بمعنى ان قيام الخطأ الجرمي غير العمدي لا يشكل بالضرورة و بصورة تلقائية خطأ شخصي....

الجواب الثاني: من 06 نقاط

على ضوء دراستك بين أهم المآخذ التي يمكن استنباطها على توجهات القضاء الجزائري في مجال أحكام المسؤولية الإدارية سواء الخطئية أو غير الخطئية من خلال النقاط الآتية:

- **الخطأ الوحيد خارج الخدمة :** ليس له موقف ثابت هناك من القرارات التي اعترف فيها بمسؤولية الإدارة العمومية على أساس الخطأ الوحيد خارج الخدمة، و هناك قرارات أخرى مشابهة لم يعترف فيها بذات المبدأ (غير مستقر) **الأمثلة:** يمكن الاستشهاد ببعض القرارات التي نوقشت في حصص الأعمال الموجهة...
- **صورة التباطؤ في أداء الخدمة :** عدم الحكم بها مطلقا – لا يفرق بينها و بين صورة الامتناع عن أداء الخدمة .
- **تقدير التعويض:** ليس له مبدأ مستقر عليه على غرار القضاء المقارن – ضرورة تقدير التعويض على أساس جسامته الضرر – الالتزام بمبدأ التوازن الاقتصادي بين حقوق الضحايا و حقوق الدولة.
- **التدخل التشريعي في نطاق المسؤولية غير الخطئية:** محدود جدا في الجزائر مثال : قنون تعويض ضحايا حريق مليانة 1968 – قانون احداث صندوق تعويض ضحايا الإرهاب و الاعمال و الحوادث المرتبطة بها – على الرغم من تشعب نطاق المسؤولية غير الخطئية و صعوبة حصرها في ظل عدم تخصص القاضي الجزائري و أمام عدم وجود النص يطرح صعوبة بالغة الأهمية...

بالتوفيق.

أستاذ المادة: دريد كمال